

## 34 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصيام- باب التطوع | ماهر

### ياسين الفحل

Maher الفحل

الحمد لله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً اما بعد هذا يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من صفر لعام اربع وثلاثين واربع مئة والـ [00:00:03](#)

وقد بلغنا عند باب صوم التطوع. ربما هذا الحديث الاخير من احاديث الصيام ثم في الاسبوع القادم يكون الحج باذن الله تعالى ربما نطول يسيراً في موضوع اليوم فنضطر الى ان يلقى من الموضوع شيء الى الدرس القادم - [00:00:21](#) فاطمة فيما مضى قضية تحدثنا عنها سريعاً قضية من مات وعليه صيام صام عنه وليه ذهب كثير من اهل العلم على انه صام عنه وليه اذا كان الصوم هذا صوم نذر - [00:00:40](#)

اذا كان هذا الصوم صوم نذر والصواب ما ذهب اليه جماعة من الفقهاء الى ان من مات وعليه صيام صام عنه وليه سواء كان هذا الصيام صام نذر او صوم فريضة صلاة الصائم او انه صوم نذر او انه - [00:00:54](#) هم كفارة من اين اخذنا هذا؟ طبعاً الاكثر من العلماء خصوا الصيام اذا كان صوم نذر واخذوه بفتوى عن عبد الله بن عباس وفتوى عن السيدة عائشة بانه من مات وعليه صيام من قيام ليلة اطعム عنه - [00:01:12](#) ومن مات وعليه صيام نذر يصوم عنه وليه فذهب جماعة من الفقهاء وهم الاكثر الى انه المرفوع من مات وعليه صيام صام عنه اليوم هذا قالوا هذا عام مخصوص بصوم النذر - [00:01:32](#)

ما الذي خصه؟ قال فتوى عبد الله بن عباس وفتوى السيدة عائشة رضي الله عنها وهذا لا يصح الصواب ان من مات وعليه صيام صام عنه ولي الحديث النبوى وهو قاعدة كبرى - [00:01:50](#)

يدخل من ضمنها من مات وعليه صوم نذر ويدخل ضمنها من مات وعليه صوم كفارة ويدخل من ضمنها من مات وعليه صيام من شهر الفريضة من اين اخذنا هذا؟ اخذناه من عموم الحديث من مات وعليه صيام صام عنه واليوم. فهنا صيام نشر في سياق الشرط فتعم فهذا من صيغ العموم - [00:02:03](#)

فالعموم ثانياً ان صيام نشر في صيام الشرط فتعم ثالثاً صوم النذر يعني صوم النذر بالنسبة لهذا هو القليل نادراً الانسان يموت وعليه صيام النذر. وغالباً يموت وعليه صيام عليه صيام - [00:02:25](#)

الفرضية ثالثاً حديث المرأة التي جاءت الى النبي قال اني ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها؟ قال ارأيته ان كان على ام جذيل؟ اشنت قالت نعم قال فلين الله حق بالقضاء - [00:02:41](#)

يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقضاء يدل على ان هذا النوع هو داخل يدل على ان هذا النوع هو داخل وليس ان الفتوى مخصصة يا مصطفى ابن هنا يا بني - [00:02:57](#)

فاما هذا الراجح من قول الفقهاء ان من مات وعليه صيام صام عنه وليه يشمل عليكم السلام يشمل يشمل صيام الفريضة ويشمل صيام النذر ويشمل صيام الكفارات اذا بعموم الحديث - [00:03:14](#)

الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم والراجح من قول الاصوليين الراجح من قول الاصوليين. هل ان الحديث العام المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم يخصص في اقوال الصحابة الجواب لا - [00:03:31](#)

الجواب لا قول الصحابي لا يصلح لأن يكون مخصصاً لعلوم الأحاديث الواردة في هذا فهذا على الراجح من قولي أهل العلم لأن بلغنا فيما يتعلق بصوم التطوع. وهذا حقيقة يعني نصف هنا ذكر صيام التطوع. وذكر الصيام - [00:03:47](#)

المكروه وذكر أيضاً الصيام المحرم لكن لماذا خف هذه الأنواع كلها بهذا؟ هذا يسمى بالبلاغة العربية بالاختفاء الاستفادة بالبعض عن الكل وتتطوع وتفعل من الطاعة وزيادة الطاعة بفعل الصوم والتقرب إلى الله تعالى بالصيام. ومن رحمة الله بنا - [00:04:07](#)  
ان الله سبحانه وتعالى كل فريضة فرضها علينا جعل من جنسها جعل من جنسها طاعات وعبادات يفعلاها الإنسان. لامريرن الامر الاول ثلاثة امور. الامر الاول من اجل ترقيع النفط قد يحصل عند الانسان نقص او خلل في اداء الفريضة. ففي هذه العبادة حينما يكون من جنسها - [00:04:32](#)

كالصلوة ومن جنسها تضور والحج من جنسه تطوع الحج والصيام من جنسه حج والزكوة من جنسها صدقة من اجل لو ترضى ان عند الانسان خلل او نقص في الطاعة يكمل نفط الفرائض يكمل بالنواوافل كما ورد في الحديث اللي في سنن ابي داود حينما في الملائكة انظروا هل لعبي - [00:04:57](#)

صافي فتستكمل ما عنده من نقص من فراغ بالنواوافل وكذلك بقية الفروض بهذه الحكمة الاولى الحكم الاولى ان نقص الفرائض يستكمل بهذه النواوافل التي من جنس من جنس هذه الولد - [00:05:17](#)

ثانياً وهو امر مهم جداً وهو الزيادة في الحسنات. الزيادة في الحسنات ولذلك نحن في هذه الدنيا يسعى الانسان ويجهتهد من اجل فكاته فيكثر من الطاعات يكثر من الفرائض يكثر من الاعمال الصالحة - [00:05:34](#)

حتى يفك رقبته لأن السلف قالوا ان للانسان في هذه الدنيا رقبة يسعى في فكاتها في الآخرة ولذا قال احدهم لابي بكر ابن عياش يا بنى خلص رقبتك في الدنيا من رق الآخرة - [00:05:49](#)

فإن اسير الآخرة غير مكفوف ابداً الامر الثالث وهو المهم ان الانسان بهذه النواوافل ينال محبة الله تعالى يقول ولا يزال عبدي يتقرب إلى بالنواوافل حتى احبه. وإذا حصل الانسان على محبة الله فقد فاز - [00:06:03](#)

بسعادة الدنيا والآخرة. اذا هذه هي الحكمة من جعل من جعل نوافل من جنس هذه الفرائض رحمة للعباد وزيادة لهم في الحسنات واستكمالاً لما قد يحصل للنقص في بعض عبادات الناس - [00:06:20](#)

طبعاً صوم التطوع تحدث عنه ذهب بعض الشافعية إلى ان افضل تطوع صوم الصيام للحديث القدسي الذي في صحيح البخاري قال كل العمل لابن ادم الا الصوم فانه لي وانا اجزي بهما - [00:06:38](#)

وباعتبار ان فيه الاخلاص وان هذا العمل لا يحصله الرياء كما يدل عليه ظاهر الحديث. فذهب بعض العلماء منهم بعض الشافعية لأن افضل النواوافل وافضل المندوبات في قضية الصيام اخذا لهذا الحديث - [00:06:54](#)

لكن الصحيح ان افضل النواوافل التنقل بالصلوة في امور عديدة منها ان الصلاة عمود الدين ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة فهذا نص صريح في هذا. ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - [00:07:09](#)  
ثالثاً حديث عبد الله بن مسعود حينما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال قال الصلاة على وقتها فاذا كانت الصلاة على وقتها في الفراغ افضل الاعمال فكذلك ايضاً النواوافل الصلوات هي افضل - [00:07:27](#)

ولما نرى ان الصلاة امر يحبه الله ولذا ان الله سبحانه وتعالى حينما فرض الصلاة فرضها في السماء وان الله فرضها خمسين ثلثاً ثم بدأت تنقص وتتنزل حتى بلغت خمساً وهن خمسون لا يبدل القول لديك - [00:07:40](#)

فالصحيح من اقوال اهل العلم ان التنقل بالصلوة افضل لكن ايضاً على الانسان ان لا يقصر في نوع من انواع العبادات وهذا مقصود شرعى نجده في بعض الامور التي حصلت. يعني الان في هذا الوقت لا نصلى فيه - [00:07:57](#)

ومن مقاصد التشريع في عدم الصلاة في وقت العصر بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ان الانسان يجدد وينوع في العبادات والطاعات حتى لا يأتي الانسان فيسبت طريقاً واحداً من الطرق التي تقربه إلى الله تعالى بل على الانسان - [00:08:12](#)  
ان يسعى وان يثبت طرق عديدة ومتعددة تقربه إلى ربه ومولاه والصوم نحن نعلم بان الصوم قسمان. قسم اوجبه الله على العباد

اللي هو منهم صوم الفريضة وكذلك الكفارات اذا وقع الانسان بما يجب عليه ان يكفر وكذلك النذور اذا ازم الانسان نفسه بنذر -

00:08:26

وايضا ثمة نوع ثابت انواع الصيام وهي صوم صوم النافلة والصوم المندوب وهذا ينقسم الى قسمين نفل مطلق بحيث الانسان يصوم اي يوم في سبيل الله تعالى وجاء الندب عليه في الشريعة حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله 00:08:50 بينه وبين جهنم -

سبعين خريفا وثمة ايام جاء الشرع بالحث عليه فثمة له صوم نفل مطلق وثمة نفل مخصوص خصه الشارع والانسان يسعى لأن لا يقتصر لا في هذا ولا في هذا بل على الانسان ان لا يفوت على نفسه طاعة وان لا يفرط في عمل صالح -

لا سيما ما ورد الشرع فيه وحث عليه لأن الانسان حينما يأتي بهذه النافلة سيحصل على اجر النافلة ويحصل ايضا على اجر المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم واذا فعل الى فعل السنن فهذا سيمتحنه فعل السنن -

00:09:32 المأمور بها وترك الامور التي تركها النبي فاذا ترك الانسان ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم فانه يؤجر على تركه وهذا ما يسمى

بالسنة التركية والحمد لله الان قد الفت كتب ورسائل -

وكارييس فيما يتعلق بالسنة التركية. وسيأتيانا الان في الدرس باذن الله تعالى ان الانسان لا يصوم يوم عرفة والارض قال من اجل ان يتقوى عن الدعاء وهذا وجه لكن الارجح والاصح ان الانسان حينما يكون في عرفة حاجا ولا يصوم انما يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم لأن -

00:10:05

النبي صلى الله عليه وسلم في حجته الوحيدة لم يكن صائم الحاج الافضل عليه ان لا يصوم يتقوى على الطاعة ويؤدي السنة المسممة بالسنة تركيا. اما من كان هناك فهو يصوم ويجهد ان يصوم الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس -

00:10:27

والثامن والتاسع من هذه العشر ذي الحجة فاذا فعل هذا وايضا كبر فهو ايضا حينما يأتيه العيد يكون قد اجهد في هذه التسع من ذي الحجة وهكذا فقال هنا باب صوم التطوع -

00:10:46

وقلنا بانه تفاعل بمعنى الزيادة في الطاعة من اجل القرابة الى الله تعالى. وقلنا بان المصنف قد ذكر انواع لكنه هذا من باب الاكتفاء من باب الاكتفاء ولا ان اشهر شيء في المسألة ما يكتب في قضية الضوء -

00:11:05

فقال يسن صيام ايام البيض. طبعا ايام يلهي الايام ذوات الليالي البيظ. وسميت من ليالي البيض باعتبار ان القمر يكون مكتملا ويكون مضياعه كثيرا وصيام ايام البيض وردت فيها احاديث عديدة -

00:11:23

ونحن الان لو فرضنا اردانا بالسرعة مذهب الى عدن بعض الكتب لنخرج الاحاديث الواردة في صيام ايام البيض نذهب الى جامع الاصول والى مجمع بالزوائد والى المطالب العالية فان جمع الكتب الستة ومجمع الزوائد جمع ستة كتب من اهم الكتب -

00:11:39

والطالب العالية ايضا جمعت ثمانية كتب من الكتب المهمة فمن يرجع الى كتاب الصيام من هذه السنة فيذهب الى يجدها بسهولة

ويجدها قد جمعت ويكون قد نظر في بكتب السنة الكثيرة في هذا الباب -

00:11:59

فجاء في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الصبح وان اوتر قبل ان انام. هكذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:12:16

ابا هريرة وهذه مطلقة هذه مطلقة ونحن حينما قدمنا هذا الحديث على غيره من احد كما امر النبي صلى الله ابا ذر وامر غير ابي ذر في سياق ثلاثة ايام في البيت -

00:12:32

ان الانسان يسعى ان يصوم في كل شهر ثلاثة ايام وافضلها ان يجعل هذه الايام هي ايام ثلاثة ولا بأس للانسان يطبق سنتين يصوم ثلاثة أيام من كل شهر سواء من اوله او من وسطه او اخره -

00:12:46

ويضيف معها الايام لكن هي هكذا النبي صلى الله عليه وسلم امر ان الانسان يصوم ثلاثة وافضلها ان يصوم الايام البيض كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر ان يصوم الثالث عشر والرابع عشر -

00:13:02

والخامس عشر وايضا ثمة حديث اخر ورد فيه تخصيصها بالثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وبعض العلماء تستهدوا الى انها

الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر وهذا خطأ لأن هذا ينافي قول النبي لابيه الذي لا في جعلها الثالث عشر والرابع عشر

والخامس عشر - 00:13:19

لكن لو فرضنا أن إنسان أراد أن يصوم فقط ثلاثة أيام من كل شهر سواء من أول الشهر أو من آخره اجزأه لأن المقصود أن الإنسان يصوم ثلاثة أيام وان الشهر في الغالب ثلاثة - 00:13:39

وان الحسنة بعشر أمثالها فلما يوازن على ثلاثة أيام من كل شهر لأنها صام شهر كله فإذا واظم كانه قد صام جميع العمر على هذه المضاعفة لكن لو جعلها - 00:13:53

انها الأيام البيض فيكون هذا هو الأولى والأخير قال ايضا والاثنين والخميس والاثنين والخميس طبعاً عدنا شفنا هنا النبي صلى الله عليه وسلم قد أوصى أبا هريرة بالصيام وأوصى من؟ ايضاً أوصى عبد الله بن عمرو بن العاص قال صم من الشهر ثلاثة أيام - 00:14:06

وحيثما كان يطلب ازيداً الى ان بلغ به ان يصوم يوماً وان يفطر يوماً عبد الله بن عمر ابن العاص الاعبدي الصحابة صلوا الاثنين والخميس لقول اسامة بن زيد قل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول ان هذين اليومين تعرض فيها الاعمال - 00:14:30

ان هذين اليومين تعرض فيها الاعمال فالاعمال تعرض على الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال احب ان يعرض عملي وانا طالع والانسان لما يعرض عمله وهو على يعرض عمله على الله اعلم - 00:14:49

وهو صائم وكن منكسر وخاضع ومطاع وفي عبادة هذا ارجى لأن يوفق وارجى لأن يضاعف له عمله وجاء الحقيقة ابن خزيمة حينما ذكر هذا الشيخ قال هنا باب في استحباب صوم الاثنين والخميس - 00:15:05

لأن الاعمال فيها تعرض على الله ثم ساق حديث اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول ان هذين اليومين تعرض فيها الاعمال لما ساقها للحديث ارده بحديث اخر - 00:15:24

حديث الآخر هو حديث أبي هريرة قال تعرّض مرفوعاً تعرّض اعمال الناس في كل جمعة مرتين. الجمعة المقصود بها الاسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل مؤمن لا عبد بيته وبين أخيه شحناه فيقول اتركوا - 00:15:41

هذين حتى يسئ هكذا اورد هذا الحديث ابن خزيمة رحمة الله عليه شوف انظر لماذا اورد حديث أبي هريرة وليس فيه قضية للصيام او ورد حديث أبي هريرة شاهداً للحديث اسامة في قضية ان الاعمال تعرض على الله يوم الاثنين ويوم الخميس - 00:16:00

يعني هذا الحديث يشهد للحديث السابق بجزئية يعني هذا الحديث لا يتحدث عن قضية الصيام انما يتحدث عن قضية وهي قضية ان الاعمال تعرف فساق حديث شاهداً للحديث اسامة - 00:16:22

وبالمناسبة يعني صيام يوم الاثنين اكثـر من صيام يوم الخميس. صيام يوم الخميس ورد في حديث اسامة. والحديث صحيح وصححه جماعة اهل العلم لكن يوم الاثنين ورد اكثـر سئل النبي عن صيام يوم الاثنين فقال ذلك يوم - 00:16:37

ولدت فيه وانزل عليـه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين لماذا؟ لأنـه يوم يزداد وليس هذا حجة لاحدى البدع والضلـالـ في استحداثـ ما يسمـى ببدـعة المولد النبـويـ. لأنـ النبيـ ما كانـ يصومـ يومـ فيـ شهرـ خـاصـ اوـ - 00:16:55

فيـ شهرـ الخـصمـ. اـثنـيـنـ فـيـ شـهـرـ الخـصمـ اـنـمـاـ كـانـ يـصـومـ كـلـ السـنـةـ كـلـ اـثـنـيـنـ يـعـنيـ يـكـثـرـ مـنـ صـيـامـ يومـ اـثـنـيـنـ وـبـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ السـبـهـلـ اـنـهـ يـوـمـ نـزـلـ فـيـ هـوـ اـنـهـ يـوـمـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ فـيـ الـقـرـآنـ - 00:17:12

منـ الـيـوـمـ الـخـمـيسـ وـارـدـ فـيـ حـدـيـثـ اـسـاـمـةـ مـاـ هـوـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ يـوـمـ الـخـمـيسـ وـكـذـكـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ وـاـيـهـمـاـ اـكـدـ الـاثـنـيـنـ اوـ الـخـمـيسـ؟ـ الـاثـنـيـنـ اـخـرـ وـاـكـثـرـ لـمـاـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ اـكـثـرـ؟ـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ 00:17:28

كـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ قـالـ اـنـ يـوـمـ نـلـتـ فـيـهـ وـيـوـمـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ فـيـهـ لـكـنـ اـنـاـ عـجـبـتـنـيـ جـوـدـةـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ هـوـ اـمـامـ الـائـمـةـ وـهـوـ عـلـمـ كـبـيرـ وـقـاـمـةـ عـالـيـةـ فـيـ الـفـقـهـ وـفـيـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ وـكـذـكـ 00:17:43

فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـعـلـ الـاـخـبـارـ لـمـ اـخـرـ الـخـبـرـ قـالـ هـذـاـ الـخـبـرـ فـيـ مـوـطـاـ مـالـكـ مـوـقـوفـ غـيرـ مـرـفـوعـ وـهـوـ فـيـ مـوـطـاـ اـبـنـ نـهـبـ مـرـفـوعـ مـرـفـوعـ

مرفوع صحيح يعني هذا الحديث اختلف فيه الرواة عن مالك - 00:17:59

فذكر ابي نهب انه مرفوع وذكر وذهب غيره رواه بعضهم غير ابن على انه موقوف واخوات الاكثر طبعا هذا هذا القبة كتبها الاخوة حينما اتصلت بها من مانع في الكلية ان يكتبوا رسموا لي هذه الخطة مشكورين - 00:18:18

لكن يقول ابن خزيمة هذا الخبر في موطأ مالك موقوف غير مرفوع وهو في موطأ ابن وهب مرفوع صحيح فهنا الاخوة كتبوا ابن وهب عن مالك مسلم كذا كتبوا موقوفا - 00:18:42

وذكرها يحيى وسعيد وابو مصعب مرفوع هذا خطأ طبعا يحيى وسعيد بن فعله او مصحف رواه عن مالك ليس مرفوعا انما رأوه موقوفا والذى رواه مرفوعا عن ما نشره ابن وهب - 00:18:56

فهي تحتاج الى ابدال فابن وهب رواه مرفوعا لكن الحديث لا اشكال في صحة رفعه لانه لان الحديث قد رواه عدد قد رواه عن سهيل عن ابي صالح عن ابي ورواه ايضا عدد عن ابي صالح ايضا على رفعه - 00:19:12

توضع الامام مالك على رفعه المشكلة يا شيخ هيثم ان اكثر الرواة اللي هم يحيى الليثي وسعيد ابن سعيد وابو مصعب رواه عن مالك موقوفا ورواه ابن هاب مرفوعا ثلاثة رواه موقوفا وابن وهب رواه مرفوعا. هل في هذا اشكال؟ لا اشكال في هذا - 00:19:30

لماذا لان من عادة مالك ان يقصر الخبر من عادة مالك و Hammond ابن زيد وان يبني بتعميمه احيانا وعارف نشرح لما في شك ماذا يصيغون؟ يقصرون الخبر احتياطا حتى ان علي الصياغ الف كتاب بعض العلماء الذين كانوا يقصرون الخبر احتياجا - 00:19:55

وهذه المعلومة نقلها تلميذ من تلاميذ الامام مالك عن ماتوه الامام الشافعي قال من عادة مالك اذا شك في الخبر ان يقصره فاذا هنا مالك قد تودي على رفعه يروي مسلم عن ابي صالح واذا رواه عدد رواهه مرفوعا والبعض رواهه موقوفا فرواه عشرة من الرواة - 00:20:17

من رواية عن منبر ابي صالح مرفوعا ورواه الاعمش والحكم بن عتبة والمسيب رافع موقفه فاصطاد ان الحديث صحيح مرفوعا وان ابا هريرة افتى به مرة من باب الفتيا وحدث به تحديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم من باب - 00:20:41

فاحنا عندنا الحديث قد يروي مرفوعا ومحظوظا احيانا الموقوف علة للمرفوض واحيانا المرفوع الا للموقوف واحيانا يصح الطريقان فهنا الطريقان صحيح ان الطريقان صحيحان فابو هريرة افتى به فحدث ابا طالب - 00:21:03

الثالث. رواه انه سيدنا رافع والاعمش. والحكم ابن عتبة انا ابي صالح عن ابي هريرة من قولهم ومر من المرات ابو هريرة ذكر الحديث من باب الرواية والتحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:22

لا سيما هذا الامر هل هذا مما يقال في الرأي؟ هل مما لا يقال في الرأي اي خرج يتأكد مرة ورواه الواعي النبي صلى الله عليه وسلم والرواة الذين روههم عن سهيل - 00:21:38

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عشرة منهم الامام مالك فالامام مالك هذا الشيء مرة من المرات وقف الحديث كما رواه ابن يحيى وسعيد وابو مصعب الزهرى - 00:21:49

ومر المرات رواه مرفوعا ابن خزيمة قال هذا الخبر في مالك موقوف غير مرفوع وهو في مقطع ابن وهب مرفوع صحيح كتبنا في التعليق على ابن خزيمة وقال بنحو هذا القول تلميذ مطحون بن حبان فقال اللي هو في صحيحهم - 00:22:03

هذا في الموطأ موقوف ما رفعه عن مالك الا ابن وهب. ما رفعه عن مالك الا ابن وهب اذا هاي نفس العبارة موجودة عندنا عند الخزيمة اخذها ابن حبان ابن خزيمة كان مدرسة انتفع منها كثرا انتفع منه قريبا من ابن حبان انتفع من تبوبياته وانتفع من احكامهم - 00:22:23

وانتفع ايضا من نقولاته الكثيرة اذا الحديث صحيح حديث اسامة صحيح بان الاعمال تحرم على الله يوم الاثنين والخميس والخميس والخميس صلي الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس وقال احب ان تعرض اعمالي على الله وانا صائم - 00:22:46

وايضا ابن خزيمة لما اورد الخبر اورد شاهدا الى ان الاعمال تعرض لكن حينما شعر خلف يغفر لكل مؤمن الا عبد بينه وبين اخيه شحنة فيقال اتركوا هذين وهذا امر خطير ومؤذن. والنبي صلى الله عليه وسلم قد حذر من الشحناء في احاديث كثيرة. منها ما

صححه جماعة من اهل العلم ان هجر المؤمن سنة من هجر اخاه سنة فهو كسفك دم ولسان حينما يسمع الحديث لاول واحدة قد 00:23:24 يستغرب الامر لكن حينما يتأمل بمعنى الحديث انه حينما يهجره سنة ربما يحسد عليه وربما يغتابه -

وربما يحسده وربما يقصر في حقوق واجبة ولذلك المسلم حتى لو ان وردت منه اخطاء او تقصيرات لابد ان لا ننسى ان لهذا الاسم 00:23:41 حقوق وجود له اخطاء او امور لا تسقط الحقوق التي لهم -

فاما الانسان لما يبقى سنة كاملة يهجر اخاه هذا ما رضيت بحسبه الامر الاخر في قضية ليلة القدر وليلة القدر ستأتينا والراجح من 00:23:58 اقوال اهل العلم ان ليلة القدر تتنقل -

فمرة تكون بالليل الحادية والعشرين ومرة في الثالثة والعشرين ومرة في الخامسة والعشرين ومرة في السابع والعشرين ومرة في 00:24:12 التاسع والعشرين والنبي صلى الله عليه وسلم قد اوري ليلة القدر في ذلك رمضان فخرج ليبين للناس -

فوجد رجلان يتلاحان في ليلة فرفعت ليلة القدر بسبب هذا التلاحم وبسبب هذا الخصم فاما قضية البغضاء وقضية الشحنان وقضية 00:24:27 الطعن في الاخرين امر مؤذن جدا. فالانسان يحذر ان يؤذن احدا ويحذر ايضا -

ظلم الاخرين ويحذر ايضا التهم بهم. ايش يا خيثان قل حديث نعم هو نعم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن شدة الامر ترهيبا 00:24:47 حتى ينتهوا عن هذا نعم هو احسنت هو خبر -

من اجل ان ينتهي الناس. وقد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لاحد لا تجسدو ولا تحسسو ولا يخسر بعضكم بعضا وكونوا عباد الله 00:25:07 اخوانا. النصوص كثيرة في النهي وهذا خبر اخبر بشمامته امر حتى الناس ينتهوا عن هذا الامر -

فقال وست من شوال اين الموظف اغتسل من شوال تنزل شوال هذه الايام قد حث النبي صلى الله عليه وسلم على صيامها حينما 00:25:22 قال عليكم السلام الله يرضي عنك الله يرضي عنك مرحبتين. قال من صام رمضان واتباعه بستة من شوال كان كصيام الدهر. من صام رمضان من شوال -

كصيام له ورد من حديث ابي هريرة ابي هريرة وورد من حديث ابي ايوب وهو صحيح ثابت حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم 00:25:48 وقال من صام طبعا شوال كامل صام الدهر كان -

كمن طعم الدهر باعتبار ان لا نقول ان ثلاثين يوم في عشرة ثلاث مئة ثم تبدأ في عجلة ستين سنة باذن الله بل نقول شهر في عشرة 00:26:03 اشهر وستة ايام في شهرين فيكون هذا بما يعادل سنة وايضا ورد فيه حديث اورد -

ابن خزيمة رحمه الله تعالى في هذا الامر فصيام ستة من شوال صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا صح الشيء عن النبي صلى 00:26:22 الله عليه وسلم ما قول لاحد امام قول النبي صلى الله عليه -

الامام مالك شبه هذا الشيخ الامام مالك كره هذا الشيء فجاء بعض اهل العلم وحاول ان يعتذر عن الامام مالك. الامام مالك قالوا بان 00:26:38 مالكا لم يتترك صيامها انما كره -

ان يأتي بها الانسان متتابعة بعد العيد مباشرة او من ثاني يوم العيد وهكذا فقال انما كره مالك هكذا وهذا غير صحيح وانا قد اخبرني 00:26:53 بهذا يعني شيخنا الدكتور هاشم جميل قبل سنوات -

وايضا الشيخ الشنقيطي وهو عالم الفقه المالكي اذا قال هذا السبب هو في قراءة ملك انما كرهوا ان تصاب مسرودة بعد في اليوم 00:27:08 الثاني من وهذا غير صحيح لان الامام مالك -

رحمه الله ذكر هذا استفتاء الموفى باب جامع الصيام وذكر قال اني اكره صيام شوال لاني لم ارى احدا من اهل العلم يصومها بل 00:27:23 وجدت اهل العلم يشرحون صيامها مخافة ان يضيع جزاك الله خيرا -

مخافة ان يضيق اهل الجهالة والجفاء الى رمضان وليس من رمضان وهنا ذكر قال جامع الصيام وقال هنا ثمان مئة واربعة وستين 00:27:40 وهي طبع دار الغرب الاسلامي قال قال يحيى وسمعت ماذا يقول في صيام ستة ايام بعد الفطر من رمضان انه لن يرى احد -

من اهل العلم والفقه يصومهم ولم يبلغني ذلك عن احد من السلف وان اهل العلم يكرهون ذلك ويختلفون بدعنته وان يلحق برمضان ما ليس من وان يلحق برمضان وليس منه اهل الجهالة - 00:28:00

والجفاف لو رأوا في ذلك الرخصة عند اهل العلم ورأواهم يعملون ذلك اذا الامام مالك لم يقبل على الاحاديث لم يقبل على الاحاديث الصحيحة عليكم السلام الواردة في هذا الشيء - 00:28:17

وكذلك الامام مالك رحمة الله عليه لم يرى احدا وهذا وهذا ما بلغه رحمة الله تعالى اما نحن نأتي من اجل ان نعتذر قضية الموظف الذي هو كتبه الامام مالك نفسه ورواه عن الامام. لا نأتي من اجل ان ندافع عن الامام - 00:28:31

انما يقصد كذا وكذا. الامام مالك خلاص لم يبلغ في الخبر ولم يرى احد فاجتهد في هذا وان شاء الله هو مأجور على ما اجتهد به ثم نأتي بقضية نأتي يعني نأتي بكلام غير صحيح من اجل ان ندفع فهذا ايضا نحن قد طولنا مالك ايضا - 00:28:48

ما لم يقل فالحق احق مثل الاحاديث صحية الثابتة واردة في هذا وهؤلاء اهل العلم جميعا قالوا اذا صح الحديث فهو مذهبي فاذا صح الحديث بهذا الامر صحيح والصواب فقال وست من شوال قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ست من شوال كان كصيام الدهر - 00:29:08

ثم قال وشهر المحرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. اخرجه مسلم من حديث ابي فقال وشهر المحرم اذا شهر محرم وهو اول شهر من اشهر السنة الهجرية السنة الهلالية ولكن عمر بن الخطاب حينما سن التقويم الهجري - 00:29:30

رجع لاول شهور السنة هو سحر الله الحرم فيستحب للانسان ان يصومه او ان يكثر من صيامه. لكن لو فرضنا ان الانسان اراد ان يعني لا يكثر من هذا فلنقول له لا تفضل في ثلاثة ايام - 00:29:53

ولا تخصص في عاشوراء وتأسوعاء وآخرها العاشر قاله العاشر ثم التاسع. يعني لو فرضنا اراد ان لا يصوم الا يوما واحدا كان والدي رحمه الله لا يقوم من النفل الا يوم عرفة - 00:30:09

فلما يسأل يقول انا لا اصوم الا يوم عرفة لانه يكفر سنتين في اخر عمره سنة فعليه فلو فرضنا اي انسان يقول انا لا اريد ان اصوم الا يوما واحدا نقول لك في اليوم الواحد خذ يوم عاشوراء - 00:30:23

لان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بصيامه فرضا ثم نسخ ثم نسخ بشهر رمضان فبقي صيام عاشوراء نسلم بقي نسلم وايضا النبي صلى الله عليه وسلم علم بان اليهود يصومون عاشوراء - 00:30:38

امر بصيام امر بصيام تاسوعاء حينما قال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع فهذا فيه حث لاصحابه بان يصوموا اليوم التاسع من اجل ان يجمعوا بين سنتين سنة صيام عاشوراء وسنة صيام - 00:30:56

الناس مخالفة لليهود فيجمع الانسان بين عبادتين وبين فضيلتين ولا تستحب عبادات اخرى انا وجدت بعض الخطباء في الرمادي حينما اتى عاشوراء يأتي باحاديث موضوعة وقصص مكذوبة ويدعو الى توسيع العيال من وسع على اهله - 00:31:14

في عاشوراء وكذا لا يصح شيء لا تستحب اي عبادة جديدة غير الصيام في عاشوراء اما اعادة الاحزاب وغيرها فهي من البدع المحدثة والمنكرة التي احدثها الراتبة فهذا اكده العاشر لقول ابن عباس يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء - 00:31:31

بس يوم عاشوراء كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرر غاية التحرى والحديث في صحيح الامام البخاري وهم ان يصوم التاسع في العام القادم الانسان يحرص ومن لم يستطع نفهم التاسع فصام العاشر يستحب له ان يصوم الحادي عشر لان بصيام الحادي عشر مع العاشر - 00:31:56

اثبات سنة المخالفة لليهود ونرجع الى الحكمة في هذا انه قال انه يوم قد الجى الله فيه موسى من الغرق فهذا تنتفع منه ان الانبياء امة واحدة ان الانبياء امة واحدة وان النبي صلى الله عليه وسلم قد فرح - 00:32:15

بنجاة النبي موسى وكلم الله موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وايضا نعلم انها نعمة عظيمة كانت على على الانبياء

جميعاً علينا خصوصاً وعلى موسى بالخصوص ومعلوم بـ00:32:33 باشکر تثبت النعم وتبقى النعم -

وتزداد النعم ثم قال ويوم عرفة لغير حاج قال ويوم عرفة ويوم عرفة لغير حاج بها لـ00:32:53 السنة للحاج ان يكون مفطراً. السنة للحاج في يوم عرفة ان يكون مفطراً -

ففي يوم عرفة ثبت في الصحيح ان يكفر سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة اما الحاج فهو لا يصوم. لماذا اتبعا لسنة النبي ؟ اتبعوا لسنة لـ00:33:14 النبي صلـى الله عليه وسلم لم يصومه -

فما دام انه لم يكن نحن نؤجر على تركنا ولهذا وذلك كل عبادة لم يفعلها النبي صلـى الله عليه وسلم فنحن نتركها اقتداء بالنبي ونؤجر على درسنا بها مثل الكبائر لما الانسان يترك الكبائر ويترك الذنوب -

خوفاً من الله يؤجر على هذا الشيء فاذا ما لم يفعله النبي نتركه اقتداء بالنبي نؤجر عليه وهذا ملحوظ ان الانسان يتبع الله بهذا ويستحضر هذه النية فيؤجر على هذا -

فنقول للحاج لا تصم لماذا؟ اقتداء بالنبي صلـى الله عليه وسلم وهذه الحكمة الرئيسة وليس انه من اجل ان يتقوى على الدعاء. ليس من اجل ان يتقوى على الدعاء. لكن الصواب انها باعتبار ان الانسان يطبق سنة -

وهي سنة الترك لا ثم قال وافضل صوم يوم وفطر يوم هذا صوم داود عليه السلام والنبي صلـى الله عليه وسلم لم يكن يصومها للصيام لكنه حذر افضل الصيام وامر به عبدالله بن عمرو بن العاص فكان هل افضل الصيام -

والانسان اذا كان يسرد الدهر يصوم كل الايام فهذا قد يؤدي فيه الى انقطاع والى فتور فسن الانسان لما يصوم يوم ويفطر يوم فهذا ارفق به وادعى لـ00:34:31 ان يستمر على هذا العمل -

هنا ننتفع فضيحة تعيدنا على قضية صيام تسع من ذي الحجة واحد والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والسابع. هذه الايام تستحب بصيامهم. لـ00:34:48 ان النبي صلـى الله عليه وسلم حتى عموماً على العمل -

الصالح حينما قال ما هو من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من حيث من ذي الحجة قيل وين الجهاد في سبيله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله فيدخل منها الصيام -

هل ورد ان النبي صلـى الله عليه وسلم صام ووردت احاديث يقول انه صام ووردت حديث عائشة في صحيح مسلم انه لم يضم اختلف العلماء منهم من رجح ومنهم من رجح الاثبات. الامام احمد قال ورد في احد وورد فيها احاديث تثبت قال والمثبت مقدم على الناس -

00:35:16

لكن الصحيح من صنعة الحديث ان احاديث النبي هي الاصح وهي الادق وان احاديث اثبات صيامه صلـى الله عليه وسلم ليست بثابتة وليس بقوية ولا تقام اعـز منه لكن عدم عدم ما دام ان الامر قد صح بالسنة القولية فلا يفتقر ولا يحتاج الى السنة الفعلية هذا اولاً -

ثاني انسان داود النبي صلـى الله عليه وسلم لم يصوم ثم امر ثم امر عبد الله بن عمرو بن العاص بصيامه وقال انه افضل الصوم صوم نبي الله داود اذا النبي صلـى الله عليه وسلم قد يترك الشيء -

الفضل من اجل شيء اخر ربما الانشغال بالدعوة وربما من اجل ان لا يكسب على الناس. ولا يحق ولا يشق على الناس فعله لحكم اخرى فاذا ما دام اـننا مقسمة من قبل فلا يحتاج الى -

الى لا يفتقر الى ثبوته من فعله صلـى الله عليه وسلم ثم قال هنا ويكره افراد رجب يكره افراد رجب وذلك العراقيون لهم امر ليس بحسب انه متى يأتون الزكاة في العراق -

في رجل وادركتنا شيوخنا واهل بلدنا يقولون للناس لا ضير لا نقول لهم بل الصـيق اـنـا نـأـتـيـ بالـعـمـرـةـ الـرجـبـيةـ كماـ يـفـعـلـهاـ الشـيـعـةـ الشـيـعـةـ فـيـ الـعـالـمـ عـنـهـمـ اـفـضـلـ اـعـمـالـ الـعـمـرـةـ الـرجـبـيةـ -

واهل السنة عامة اهل السنة يؤدون الزكاة مثلاً في رجب وهذا امر ليس بـصحيح وليس بـحسن وثبت بالـسـنـدـ الصـحـيـحـ انـعـمـ بنـ الخطـابـ كانـ يـضـربـ عـلـىـ اـولـئـكـ الـذـيـنـ يـصـومـونـ يـفـطـرـونـ مـنـ صـيـامـ رـجـبـ -

يصومون رجب لانه رجب يكترون كان يضرب عليهم ويأمرهم بالفطر ويقول هذا شهر تعظم الجاهلية فالانسان يخالفه في الجهل لا انه يأتي بجاهلية جديدة ويأتي بما فيه الجاهلية فنقول للناس انت متى اصبح النصاب عندك - [00:37:20](#)  
فادي الذكاء ولا تخذه برجل حتى تقع بامر فيه محنور. واد لا نقول للناس اجعل العمرة رجبية او نصف رجب او سبعة وعشرين من رجب مما ابتدع ولذلك الحافظ ابن حجر الف كتابا في الاحاديث الكثيرة الواردة والموضوعة في فضاء رجب مما ابتدعه الناس واحدته الناس وصنعوا له طرقا - [00:37:39](#)

وروايات غير صحيحة فاذا هنا رجب حاله حال بقية الشهور اذا كنت يوم او وصفت اليوم في باقي الايام خلاص في رجب كبقية الشهور واذا كنت تقوم الاثنين والخميس فرجب حاله حال البقيع - [00:38:01](#)

اذا كنت تصوم ثلاثة ايام من كل شهر فخلاص وجد حاله حال بقية الشهر. اما تأتي وتخذ رجب بزيادة عبادة فاسق هذا الامر ليس بالامر الصحيح وهو الذي كان عمر بن الخطاب ينهى عنه يضاد للناس بهم - [00:38:17](#)

ثم قال وال الجمعة الجمعة ايضا نهينا ان ان نصوم يوم الجمعة وبعض الناس قال بان الحكمة في النهي عن صيام يوم الجمعة من اجل ان يتفرغ الانسان الى صلاة الجمعة. من اجل ان يتفرغ الناس لصلاة الجمعة لان امر الجمعة امر - [00:38:35](#)  
وهذا التعليل عليل لانه لو كان هذا لجاز للنساء ان يصبن يوم الجمعة لكن الصحيح من قولي اهل العلم في الحكمة في هذا ان يوم الجمعة امر عظمه الله تعالى - [00:38:51](#)

فلا يأتي الناس بعظمون شيئا فوضى ما عظمه الله لا يبالغ الناس بهذا الشيء الان مما احدث عند المبتعدة والمتصوفة في هذا في ليلة الجمعة ماذا يصنعون؟ يصنعون بعد صلاة العشاء اذكارا بدعاية وحلقات - [00:39:04](#)

خالصة ومن فعل هذا الكتب امررين اول الحفظة مما لم يأمر الله بتعظيمه يوم الجمعة معظم وليلتها ايضا معظم لكن تأتي انت تحدث شيء لن يأذن به الله فهذا هو الابتداع والاهتمام - [00:39:21](#)

وايضا قد نهى النبي بخصوص هذا قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخص يوم الجمعة بصيام من بينهم. ولما تنسي كلية العلوم الاسلامية سألت الدكتور هاشم جميل - [00:39:37](#)

قلت هذا يستدل بهذا الحديث على منع ما يفعله اصحاب الزوايا والحكاية من الذكر بالبدع الجماعي هذا فقال اذهب الى الامام النووي انظر ماذا قال قلت له الامر لا يحتاج الى قول انه اذا صح الامر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا قول لاحد - [00:39:52](#)  
امام قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هنا الحكمة في هذا على اصح قول اهل العلم في النهي عن صيام يوم الجمعة حتى لا يبالغ الناس في تعظيم شيء - [00:40:11](#)

تعظيمها فوق التعظيم الذي عظمه الله تعالى ثم قال والسبت السبت لا يكره صيام يوم السبت لا مفردا ولا مجموعة بل ان عدد النهي ذهبوا الى استحبابكم السبب سواء مع الواحد - [00:40:22](#)

او من غير احد. وقد روت ام سلامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قالت تعال النمل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت والحادي ويقول انها يوم عيد للمشركين - [00:40:39](#)

فاحب ان اخالفهم والحافظ ابن حجر الف كتابا في استحباب صيام يوم السبت سماه القول السبت في صيام يوم السبت وقال الاستحباب صيامه سواء كان مفردا لوحده او مجموعة مع الواحد مفردا او مجموعة مع الواحد - [00:40:53](#)

طبعا الحديث اللي اوردته حديث ام سلامة في اسناده عبد الله ابن محمد ابن عقيل سلك فيه الاعلام منهم من وثقة منهم من حكم بينهم صدوق ومنهم من قال بانه ضعيف يعتبر بهم - [00:41:11](#)

والراجح انه ضعيف يعتبر به هو انه تفرد بهذا الحديث وان الحديث معلول بعبد الله بن عقب لكن نرجح ان نقص هل ان نصوم يوم السبت مكره او انه محرم - [00:41:24](#)

ومر في هذا العام ان يوم السبت كان في عرفة بعض الناس منع من هذا قال لا تصوموا واصبروا وهذا خطأ من قال لعدم صيامه طبعا الراجح جواز الصيام مفردا - [00:41:40](#)

او مجموعة لماذا لعموم الاحاديث الواردة في جواز الصيام نقول لا نأخذ بحيث عبد الله بن محمد بن عقود نقول بجواز صيام

بالاستحباب الصيام استحباب صيام اي يوم لم يرد فيه المهن لعموم قال من صام يوما في سبيل الله - 00:41:56

طبعا في سبيل الله ليس المقصود في الجهاد في سبيل الله كما فهمه جماعة من من الناس في سبيل الله في طاعة الله وابن خزيمة

تناول هذه القضية وشرحها بالتفصي والادلة على ان المقصود في سبيل الله في طاعة الله - 00:42:20

فاما النبي صلى الله عليه وسلم ندب عن صيام يوم في سبيل الله فقد من صام يوما في سبيل الله بعد الله بينه وبين جهنم سبعين

خريفا. فيدخل في هذا السبت - 00:42:34

ويدخل بهذا الثلاثاء ويشهر في احد الارباع. الجمعة لا يكن لماذا؟ لأن النهي قد ورد اما ما لم يرد به النية فهو داخل الارباع والسلفا.

لكن لا يخص الانسان لا يثبت تخصيصه تثبيتا ولا الثلاثاء ولا اربعاء فلما نقول يوم معين ونسمي هذه الاحاديث ايضا امر يحتاج اليه -

00:42:44

وانا ساصوم يوم السبت من اجل لماذا؟ باعتبار انه يوم من ايام الله اصوم في سبيل الله تعالى من خالف التحرير او طالب بالكراءه

استدلوا بحديث وهذه فريضته بسبب كثرة الاختلاف الوارد في هذا الحديث - 00:43:04

وهو الحديث الذي يقول لا تصوم يوم السبت الا فيما ترضى عليكم وان لم يجد احدكم الا عود عنبة او لحاء شجرة فليمضغها. يقول لا

تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:43:23

لنعود صغيرة ام لا حتى لو رفيع يقول لا يصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم. وان لم يجد الا عودا عنبة او ايحاء شجرة

فلينظرها. هذا الحديث اخرجه بعض اهل الحديث في كتبهم. الحديث هذا معدود من حيث السنن - 00:43:36

وملول من حيث المثل ومحلول ايضا بالمعارضة واجتمعت فيه عدل عدلت معمد بالرسالات مع الوقت معلول بالتفرج والعلماء من

اهل الحديث قد حكموا عليه باحكام متعددة. اول من ضعف الحديث هو الزهري المتوقع عام اربع وعشرين ومئة - 00:44:00

ووصف الحديث بأنه معلول بالتفرج حينما قال هذا حديث حمصي حينما قال هذا حديث حمصي والامام مالك قال هذا

حديث كذب وهو من المتقديم في هذا الامر وظعن الحديث جماعة من اهل العلم - 00:44:22

وبعدهم اهل الحديث باي شيء بالاضطراب. بعضهم اهل الحديث بالاضطراب اللي هو والاختلاف والنسائي رحمة الله ساق الحديث

في كتابه النفيض السنن الكبرى واورد جميع طرقه والاختلاف وقال هذه احاديث مضطربة. فاعل النسائي الحديث بالاضطراب -

00:44:45

وبنحي حال هذا التلون في الحديث الواحد بالاسناد الواحد مع اتحاد المخرج مع اتحاد المخرج الحديث حمصي يوم نرويه وينبه بقلة

ظبطه يعني حتى الراوي لم يكن ظابط ويروي الحديث على وجوه مختلفة لا يمكننا ان نرجح بعضها على بعض. اكتب الحديث -

00:45:09

باضطرابه ونقل الليث ابن سعد انه قال سئل الزهري عن صام يوم السبت فقال لا بأس لي فقيل فقد روي عن النبي صلى الله عليه

وسلم في فراشه فقال ذاك حديث حمصي فلم يعد - 00:45:28

يعني شف الزحلقة عام اربعة وعشرين يوم يعني افتى ماذا بجواز صيامهم سنة فلما قيل له عن الحديث قال هذا حديث حمصي

يقول الذي قلت فلن يعده الزهري حديثا وضعيه - 00:45:41

اللي هو امام الذمة وبعدهم لما رد الخبر وقال بأنه منسوخ باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في باب الامر ماذا يريد؟ يريد

موافقة اهل الكتاب باعتبار انهم اصحاب كتاب. تأليفا لهم - 00:45:58

واغاظة لمن؟ اغاظة للمشركين والمخالفين ولا الاحاديث التي وردت في المعارضة؟ طبعا احاديث عديدة جدا احاديث ايضا من ضمنها

حديث عبدالله بن محمد بن عقيل الذي اوردهناه وهذا الحديث يسلم عند جماعة من اهل العلم - 00:46:11

علم من قواه ووفقه عبدالله بن محمد بن عقيل ولا يسلم عند من يرى ضعفه كما نحن نرى ضعفه احاديث اخرى منها احاديث جويرية

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا يوم الجمعة اصمتني امس؟ قالت لا الجمعة لا يجوز صيام يوم الجمعة مفردا - 00:46:31

اال لصام يوما قبله او يوما بعده فقال قال اتريدين ان تصومي غدا فالغد يوم السبت يعني النبي صلى الله عليه وسلم اجازها صوم يوم السبت الجويروية فهذا الحديث الثاني - [00:46:48](#)

وحيث ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة الا مقورونا بيوم قبله او بعده الحديث الثالث يعارض حديث نهى عن صوم يوم السبت ولا حياة ايضا عديدة احاديث من صام رمضان واتباعه بست من شوال يدخل في هذا - [00:47:02](#) السبب في كثير من الاحيان وايضا احب الصيام الى الله صيام داود حديث يقول احب صيام من الله صيام داود كان يصوم يوما ويافطر يوما. فالحديث في الصحيحين يدخل فيه صيام - [00:47:22](#)

حديث عائشة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسرد الصوم يسرد يدخل كان الحين يصوم شعبان جميع ايضا يدخل في هذا الشيء واحاديث عديدة جدا تدل على لكن امر مهم جدا في الحديث يقول لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم - [00:47:37](#) وان لم يجد احدكم الا عود عنبة او لحاء شجرة فلينظرها. يعني انت تأتي في البيت يستيقظ وليس في البيت شيء تأكله. اذهب الى عود وتذهب تكسر العود ثم تأتي وتمضغ هذا العود. هذا المعنى ليس لم يقل به احد من اهل العلم. بل ان الجماهير على خلاف هذا. بل ان الاجماع على خلاف هذا المعنى. لأن في عدم الصوم يكفي - [00:47:53](#)

هذا يكفي النية ولذا نحن حينما تحدثنا عن قضية التبكي بالكفر وقد يكون انسان في سيارة وليس معه طعام او شراب ويزيد ان يحظى بسنة التبكي بالفطر حينما تغرب الشمس ينوي الفطر حتى يسعى حتى يقضي على المبادرة بالفطر فاذا - [00:48:16](#) معلوم وهذا بعض الطرق فيما تعلم يعني روي هذا الحديث رواه عشرة عن ثور عن خالد بن بعдан عن عبدالله بن قصر عن اخته الصماء هو ايضا ثور نشيد وعامر عن خالد المعدان عن عبد الله بن بشر وروينا عنه جماعة - [00:48:36](#)

وهو ينظر معاوية عن ابن بصر عن عبد الله عن عمته الصماء وليس عن اخته الصماء وايضا روي رواه الفضيل في الفضائل عن عبد الله عن خالته الصماء وله ايضا فريقان الفريق عبد الله النصر - [00:48:52](#) ويروحون طريق عبد الله عن ثور عن عبد الله بن مسعود عن امه الصماء روى الزبيدي محمد الزبيدي بطريق عن خالد عن عبد الله بن نصر عن ابيه وروي ايضا جعل من مسند عائشة رواه داود بن عبيد الله عن خالد بن عبد الله بن سر عن اخته طماح عن عائشة رضي الله عنها - [00:49:10](#)

وايضا روي موقوفا من قول عبدالله بن بسر روى ابو عامر عن وجعل المسند ثوبان وهكذا فالحديث معلوم من حيث معلوم من حيث المتن من حيث المتن رؤيا موقوفا رؤيا مرسلا حصل فيه اضطراب على اوجه عديدة - [00:49:31](#) كلمة الخلل كبير جدا ايضا لم يقل احد من اهل العلم بالله عن صيامهم من اهل العلم المتقدمين بل حيث معلوم صيام يوم السبت جائز. بعضهم استحب صيامه كالحافظ ابن حجر والفقير سماه القول الثابت في صيام يوم السبت - [00:49:49](#) ثم قال هنا والشيخ قيام يوم الشك بعض العلماء قال مكروه والراجح ان صيامه من الشرك محرم للحديث الوارد قول عمار ابن ياسر من صام اليوم اذا شك في الناس فقد عصى ابا القاسم وهذا حديث - [00:50:10](#)

والحديث الاخر لا تقدم رمضان بصوم يوم او يومين فهذا حديث اخر والامر الثالث لانه من التعدي لحدود الله. قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا - [00:50:27](#)

ثانيا ان الشارع الحكيم جاء ليفصل عبادات حتى لا يتقطع في العبادات ويضاف اليها ما ليس منها اليها يعني انا الانسان حينما يصلى نهى النبي يقول معاوية بن حكم السلمي - [00:50:45](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توصل صلاة بصلوة نهى ان توصل صلاة لصالح اللسان اما يجلس واما يتكلم واما يتقدم واما يتأخر واما عن يمينه مع شماليه رمضان حينما ينتهي لا يوجد صيام اول ايام العيد وهالامر مجمع عليه - [00:50:58](#)

فكذلك اذا قبل العيد بيوم صيام يوم الشك هذا ايضا لا يجوز للانسان ان يصوم هذا اليوم. فالشيخ محرم وليس مشروعه ويوم الشك واليوم الثالثين من شعبان يوم الشك هو اليوم الثالثين - [00:51:16](#)

من شعبان حينما يصومه الانسان احتيارة لكن لو فرضنا هذه لو فرضنا انهم كانوا يوم التاسع والعشرين من شعبان يوم احد وكنا

معتادين على صوم يوم الاثنين وكان غدا الاثنين. فلم نرى الحداد فيكون الاثنين هو الثلاثاء من شعبان. فاردنا ان نصوم الثلاثاء بنية انه من - [00:51:29](#)

انه يوم الاثنين فهذا لا يأس اذا كان صومه الانسان اذا كان صوما يصومه الفم اما اذا لم يكن صوم ان يصوم الانسان نحن من اجل اعتبره في التمهيد والتدريب [نقول له لا يجوز](#). عليك ان تبطل العبادة عن غيرها وان لا - [00:51:50](#)

تنقطع في هذا الامر وقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وعيد الكفار ايضا وعيد الكفار ايضا الانسان منهي عن صيام اعياد الكفار لأن صيامه باعياد الكفار لكن هذه - [00:52:08](#)

يعني تعظيمها لما يعظمونه كيوم المهرجان ويوم النيروز وغيرهم ثم قال ويحرم صوم العيدان ولو في فرض يحرم على الانسان ان يصوم اول ايام العيد من عيد الفطر وخلال اول يوم العيد من عيد الاضحى وهذا امر مجمع عليه. هذا امر مجمع عليه - [00:52:23](#) قال ولو في فرق اي في قضاء اي انه كان مطلوب قضاء حتى في قضاء يحرم عليه ان يصوم اول ايام العيد وروى البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة قال نهى عن صوم يومي العيدان - [00:52:45](#)

نعم وصيام ايام التشريق صيام ايام التشريق. اخرج مسلم من حديث نبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق اكل وشرب وذكر فالانسان في ايام التشريق ايضا لا يصوم - [00:52:59](#)

ايام التشريق اللي هي اي الايام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة هذه عشر والثاني عشر والثالث عشر فهذا ايام ايام التشريق سميت ب ايام التشريق كانوا يشرفون اللحم باعتبار انهم في اول يوم ينحرون الاضاحي - [00:53:17](#) وفي عيد الاضحى يستحب للانسان ان تكون اضحيته في اول ايام العيد لأن هي اول يوم من ايام العيد هو يعد من عشر ذي الحجة من عشر ذي الحجة وهي الايام الفاضلة - [00:53:38](#)

فاول يوم افضل من الثاني والثالث والرابع من ايام العيد. فسميت هذه الايام التشريق ان كان يشرفون اللحم حتى يجفونها وينشرونها اي نعم فقال هنا وصيام ايام تشريق الا عن دم متعة وقران - [00:53:48](#)

لو عدنا الانسان اذا ذهب الى الحج مفردا بالحج ذهب من الميقات ونوى الحج مفردا فلا يجب عليه الذنب لكن اذا نوى التمتع يحرم بالعمره ثم يصل يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ثم يحلق او يقصر ويبقى الى يوم التروية فيحرم بالعمره - [00:54:08](#) يحرم بالحج ثم يذهب الى منى ثم في اليوم التاسع يذهب الى عرفة هذا يسمى متمكن وقد يأتي انسان قارن يفرض بين الحج والعمره [قل اللهم لبيك بحجة وعمرة فال孑فر لازم عليه والمتمتع](#) - [00:54:27](#)

عليه الذنب لانه احرم في مكان واحد لنسكين فيجب عليه ماذا؟ ان يؤدي الهدي والمتمتع حينما احرم من الميقات ولما ذهب لمكة وبقي للمكتب حينما اين سيحرم؟ لن يحرم من النفح سيعزم - [00:54:43](#)

من المكان الذي هو يسكنها في مكة فاذا اوجب الشرع عليه ما اوجب عليه الهدي لو فرضنا شخص لم يجد الهدي يصوم ثلاثة ايام هناك وسبعة ايام اذا رجع الى اهله تلك حشرة كاملة. لو فرضنا الانسان لم يجد المال او لم يجد الهدي ماذا يتم - [00:55:00](#) الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يصومها مكان حفظه صيام هذا هو الوحيد الذي يحق له صيامها [قالوا صيام ايام التشريق الا عن دم متعة وقiran ثم قالوا من دخل في فرض موسع حرم قطعه](#). يعني الان وقت العصر موسع ام مضيق؟ موسع - [00:55:18](#) بس انت حينما تحرم بالصلاه صلاه العصر يحرم عليك ان تردعها. الا في ظرورة امر ضروري جدا ان تخفى. ولا يحرم عليك ان تقطعها. فلمن دخلت في شيء مصلح يحرم عليك قبرك كفريضة الصلاه في اول وقتها - [00:55:41](#)

وقطاء الصوم. ايضا قطاء الصوم انت حينما في قطاء الصوم وهذا الوقت موسع تقضي متى شاءت شريطة قبل رمضان يأتي لكن حينما تشرح فيه يحرم عليك وفعل النذر ايضا النذر هذا يكون واجب على الانسان - [00:55:56](#)

ويكون امره واسع لكن حينما شرع به الانسان يهدم عليه قدره. الا لعذر فاذا شرع به تعين اتمام الفرض بالشروط. اذا شرع به تعين اتمام الفرض بالشروط قال ولا يلزم في النفل اما في النفل فصائم والنفل امير نفسه - [00:56:16](#)

امير نفسه وهو مخير بين الصيام فاذا صام واراد ان يفطر فهو يفطر ولا قطاء فاسده لو فرضنا ان الانسان تنفل ففسد نقده هل

يقضي هذا؟ الجواب انه لا يقضي - 00:56:35

ثلاثا للحنفي الحنفية قال اذا شرع فيه تحول من النزل الى الواجب فالراجح انه لا يجب عليه لا يجب عليه الا الحج باستثناء الحج  
والعمرة فالنفل يلزمها اتمامه اذا افسده - 00:56:53

دخل الانسان بالحج او بالعمرة ثم افسده بالجماع مثلا فيجب عليه ماذا؟ يجب عليه اتمامه يجب عليه اتمه لقوله تعالى واتموا الحج  
والعمرة لله فهنا لبرود النقص في هذا وجب عليهم - 00:57:10

النسل يلزمها اتمامه لا افسده بجماع لان جامع قبل التحلی الاول فان حجه يفسد عليه المضي في فاسده فسد الحج هل يرجع للاسف  
نقول لا عليك ان تمضي في هذا الفاسد - 00:57:26

وامالهم وعليه ذبح وعليه ذبح فدية ذبحه فدية بدننا وعليه ان يقضي من العام القابل اخذا لقوله  
تعالى واتموا الحج والعمرة فقد ورد النص في هذا - 00:57:39

قال وترجى ليلة القدر في العشر ترجى ليلة القدر وفي العشر طبعا الحكمة في هذا ماذا قال الناس؟ قالوا بان من ذهب الى  
الحج او ذهب الى العمرة فقد بذل جهدا كبيرا - 00:57:56

وقام بمشقة كبيرة ايضا فما دام انه ذهب الى هذا ووقع في هذا فيجب عليه اكماله واعادته حتى لا يتعدى الانسان يبطل اعماله  
الصالحة ويقصر في اعمالهم وهذا اذا يعني - 00:58:10

تهذيب وتدريب للنفس على ان الانسان لا يضيع الطلاب احيانا في الامتحان يقرأ ويقرأ ويأتي الامتحان نقول نؤجل الامتحان ثم  
يأتي ويحطمه ويمتحن ثم قال نأخذ بالدرجة الاعلى هذا كله خطأ فاحنا لما نقرأ الشريعة - 00:58:30

ننتفع من هذه الشريعة حتى نجعل بليغتنا صحيحة. فاي شيء نكتبه واي طريقة نحاول ان نستثمرها ولا نضيعها فقال وترجى ليلة  
القدر. ليلة القدر هي من الليالي التي اختصت بها هذه الامة. هذه الامة اختصت بليلة القدر وليلة القدر عظمها الله - 00:58:46

الله سبحانه وتعالى وشرفها بان انزل القرآن بان انزل الله فيها القرآن فلم يشرح القرآن بليلة القدر بل ان ليلة القدر قد شرفت بالقرآن  
وقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة وهي ليلة مباركة ولها قدر - 00:59:07

عظيم عند الله تعالى وهنا لما اتحدث عن آآ عن الصوم بدأ يتحدث عن اشياء ونواقل يرجوها الانسان في صيام الفرض بل وترجى  
ليلة القدر في العشر الاخير من رمضان - 00:59:23

طبعا صاح النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ايضا  
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا - 00:59:37

غفر له ما تقدم من ذنبه. قال بعض العلماء في هذا ان الله سبحانه وتعالى حينما - 00:59:55